

Distr.: General
6 May 2022
Arabic
Original: English



الدورة السادسة والسبعون
البند 16 من جدول الأعمال
ثقافة السلام

رسالة مؤرخة 3 أيار/مايو 2022 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه رسالة موجهة من رئيس جمهورية تركيا، رجب طيب أردوغان، إلى بطريك الأرمن في تركيا، غبطة البطريرك إسحاق مشعليان (انظر المرفق).
وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند 16 من جدول الأعمال.

(توقيع) فريدون ه. سينيرلي أوغلو
الممثل الدائم



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالة المؤرخة 3 أيار/مايو 2022 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم
لتركيا لدى الأمم المتحدة

رسالة مؤرخة 24 نيسان/أبريل 2022 موجهة من الرئيس رجب طيب أردوغان إلى
بطريك الأرمن في تركيا، غبطة البطريك إسحاق مشعليان

غبطة البطريك إسحاق مشعليان،

بطريك الأرمن في تركيا،

السادة أعضاء الطائفة الأرمنية الموقرين،

أبناء وطني الأعزاء،

أحييكم تحية صادقة من أعماق قلبي.

لقد اجتمعتم اليوم في بطريكية الأرمن في إسطنبول لإحياء ذكرى الأرمن العثمانيين الذين فقدوا
أرواحهم في ظل الظروف القاسية للحرب العالمية الأولى.

وإنني أتذكر باحترام، مرة أخرى، الأرمن العثمانيين الراحلين، وأتقدم بخالص تعازي لذويهم.

رحم الله جميع المواطنين العثمانيين الذين وافتهم المنية في ظل الظروف القاسية للحرب العالمية الأولى.

لقد كانت السنوات الأخيرة للإمبراطورية العثمانية، التي تزامنت مع الحرب العالمية الأولى، فترة
مؤلمة للغاية لملايين العثمانيين.

ومن الواجب الإنساني فهم هذه الآلام وتشاطورها دون أي تمييز ديني أو عرقي أو ثقافي.

ومن المهم بالنسبة لنا، نحن الذين شارك بعضنا بعضاً أفراحه وأتراحه على مدى قرون، أن نضم
جراح الماضي وأن نزيد من تقوية الروابط الاجتماعية.

وفي اعتقادي انطلاقاً من هذا الفهم أنه بدلاً من زيادة الآلام، ينبغي أن نبني المستقبل معاً من
خلال الاستلهام من وحدتنا العميقة الجذور التي يعود تاريخها إلى ما يقرب من ألف عام.

والواقع أننا بدأنا عملية إيجابية مع جارتنا أرمينيا تحقيقاً لتلك الغاية.

وأنا أعلم وأهتم كثيراً بما تلقاه عملية التطبيع من دعم صادق من مواطنينا ذوي الأصول الأرمنية،
الذين يفضلون التعاون الوثيق بين البلدين الجارين أيضاً.

وأتوقع منكم أن تقدموا إسهاماً قوياً في اغتنام هذه الفرصة التاريخية التي سنحت بعد سنوات عديدة
جداً، لمصلحة السلام والاستقرار الدائمين في منطقتنا.

أريدكم أن تطمئنوا إلى أننا سنبذل كل جهد ممكن من أجل مواطنينا الأرمن، الذين تركوا آثاراً
لا تمحى في حياتنا الثقافية والاجتماعية طوال تعايشنا الممتد قروناً على هذه الأرض، للحفاظ على حياتهم
في سلام وطمأنينة وأمن.

وبهذه المشاعر والأفكار، أتذكر مرة أخرى باحترام الأرمن العثمانيين الذين فقدناهم خلال الحرب العالمية الأولى، وأتقدم بتحياتي واحترامي لجميع أبناء وطني المشاركين في مراسم إحياء تلك الذكرى.

رجب طيب أردوغان

رئيس تركيا
